

# نور على الدرب 760 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والستون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيفك وهذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ صالح - [00:00:30](#)

في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. فهذا السائل آآ ابو عبد الله يقول ما مناسبة الآية في قوله تبارك وتعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينتك - [00:00:50](#)

كالحياء الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد. هذه الآية لها سبب نزول وهو ان جماعة من مشركي - [00:01:10](#)

قريش جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم يخاطبهم يطمع في اسلامهم وتقبلهم دعوة الاسلام وفي اثناء ذلك جاء عبدالله بن ام مكتوم الاعمى رضي الله عنه يريد ان يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم او يريد - [00:01:30](#)

كي يجلس مع الرسول صلى الله عليه وسلم ليستفيد منه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم اعرض عنه واقبل على هؤلاء طمعا في اسلامهم فعاتبه الله عز وجل وانزل قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى. وما يدريك لعله يزكى - [00:01:50](#)

او يذكر فتنفعه الذكر واما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكى واما من جاءك يسعى وهو يخشى انت عنه تلهى عاتب الله نبيه صلى الله عليه وسلم لما لم يقبل على ابن ام مكتوم واقبل على هؤلاء المشركين طمعا - [00:02:10](#)

في اسلامهم. الله جل وعلا نهاه عن ذلك. قال ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين. وقال في سورة الكهف واصبر نفسك اي احبس نفسك مع الذين يدعون - [00:02:30](#)

ربهم بالغداة والعشي امثال ابن ام مكتوم يريدون وجهه ولا تعدوا عيناك عنهم يعني لا تصد عنهم فهذا فيه بمدحه للايمان وانهم يجب استقبالهم والبشاشة معهم واما اهل الكفر فان - [00:02:50](#)

هم يعني لا ينشغل بهم المسلم لا سيما ولي الامر ينشغل بهم ويترك اهل الايمان. نعم. اه هذا ابو علي يقول آآ اشكل علي فضيلة الشيخ هذا السؤال وهو تسمية السور البقرة ال عمران النساء المجادلة هل هو حسب - [00:03:10](#)

الايات في السورة او الحادثة في السورة حسب ما ذكر في السورة يسمى السورة بالاسم الذي ذكر ذكر فيها. نعم بالنسبة يقول هل يجوز جمع صلاة الشفع والوتر معا بتشهد واحد؟ نعم يجوز ولكن لا يجلس لا يجلس بينهما - [00:03:30](#)

يكون ذلك سردا يسرد الثلاث جميعا ولا يجلس بينها لان لا يشبهها بالصلاة المفروضة. نعم. يقول هل ورد حديث اذا او بلغ الكلب في اثناء احدهم فليغسله سبعا احداها بالتراب. حديث صحيح هذا ورد فيه حديث صحيح في صحيح البخاري اذا - [00:03:50](#)

لغى الكلب في اثناء احدهم فليغسله سبعا وليعرفه بالثامنة بالتراب او السابعة او اولاهن بالتراب. المهم انه يجمع بين الطهورين وهو الماء والتراب لان التراب طهور ايضا ولذلك يتيمم به عند فقد الماء فيجمع بين - [00:04:10](#)

طهورين لان نجاسة الكلب مغلظة. فلا تزول الا بجمع بين الطهورين. نعم. يقول بالنسبة للكلب اذا اصاب الثوب يغسل نجس

الكلب نجس ولكن يزيلها الماء يغسله. نعم. السائلة ام ابراهيم تقول بالنسبة للسجود على السرير - [00:04:30](#)

وجود التلاوة يا شيخ لا بأس به ان يومي بالسجود اذا مر باية سجدة على حسب حاله ان كان راكبا او كان الانسان يسجد على الارض

او كان راكبا يومي بالسجود وهو راكب. نعم. السائلة وفاة من الرياض تقول يتداول - [00:04:50](#)

الناس في هذه الايام علاج آآ اسفل البطن. تقول او تحت السر ويوضع عليه لاصق حتى الصباح ويقولون بان مريض يشفى من جميع

الامراض. جميع الامراض لا ادري ولكن يعرض هذا على اطبا واصحاب الاختصاص. فهذا يسأل عنه الاطباء - [00:05:10](#)

لا يجوز اخذ دواء مجهول حتى يعرض على اصحاب الفن يفحصونه ويبيّنون ما فيه. نعم. يقول في الاية وكل انسان الزم تمناه طائره

في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. طائرها كتب عليه من خير او شر فهو مكتوب - [00:05:30](#)

هو ملازم له في حياته يعمل بما كتب فيه من خير او شر. نعم. كذب المنجمون ولو صدقوا هل هذا حديث وما معناه؟ لا اعلم ان هذا

حديث ولكنه سائر على السنة ومعناه صحيح. اه المنجمون كذبة ولا يمكن ان يصدق. اما كلمة - [00:05:50](#)

ولو صدقوا يعني لو وقع وفق ما قالوا فان هذا ليس لخبرهم وانما هو لقضاء وقدر. نعم. احسن الله اليكم الشيخ يقول السائل اذا كان

هناك خلاف بيني وبين شخص هل يرفع العمل في حالة عدم المسامحة لكل منا الخلاف - [00:06:10](#)

الدين هو الذي يمنع رفع العمل اما الخلاف في امور الدنيا والخصومات فهذه لا تعلق لها بالايمان وان كان مطلوب انهم يتصالحون فيما

بينهم وينهوا الخلاف فيما بينهم. نعم. يقول اريد ان اشتري من شخص سيارة بالتقسيط على - [00:06:30](#)

ان ابيعها على غيره. هذه مسألة التورق اذا احتاج الانسان الى مال او تمويل فانه يجوز له عند جمهور اهل العلم ان تقدم الى التاجر

ويشتري منه سلعة بثمن مؤجل ويستلمها ويقبضها ثم يبيعها على غير من استدانها منه - [00:06:50](#)

ويقضي حاجته بثمنها. فاذا حل الاجل يقضي ثمن السلعة للتاجر. نعم. يقول السائل اشكل علي حديث فضيلة الشيخ فكم اجعل لك

من صلاتي؟ قال ما شئت. قال قلت الثلث. قال ما شئت. قلت النصف الى اخر الحديث. ما معناه؟ معناها صلاتي - [00:07:10](#)

ايه الدعاء يعني؟ اجعله لك من صلاتي يعني من دعائي. الدعاء يسمى صلاة فيكثر الدعاء للرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. يقول لي

صديق معه سيارة جديدة وكتب على اخر السيارة ما شاء الله اذكروا الله خوفا من العين. لا يجوز هذا هذا حرز يعتبر مثل الحرز -

[00:07:30](#)

لا يجوز كتابة الاذكار على السيارات او المباني لاجل دفع العين لان هذا من اتخاذ الحروز المنهي عنه. نعم. يقول هذا بانه تداني يرعى

في البر ويكون البرد شديد. ولا استطيع الوضوء واجمع المغرب والعشاء. لا الجمع لا تجمع لكن - [00:07:50](#)

لكل صلاة في وقتها ما دمت مقيما في البر ولا تجمع الجمع انما هو لمن جد به السير او للمريض او الجمع بين العشاءين في المسجد

لاجل لاجل توقي المطر او الوحل لا يجوز الجمع بين الصلاتين الا لعذر شرعي وانت مقيم مع المواشي - [00:08:10](#)

اه تصلي في محل اقامتك كل صلاة في وقتها او في او في المنزل الذي او الخيمة التي او الصندوق التي اعدت يصلي فيها كل صلاة

في وقتها. نعم. يقول هذا البدعة لماذا سميت بدعة؟ وهل فيها بدعة حسنة وكم اقسامها؟ البدعة كما - [00:08:30](#)

قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه. فالبدعة هي ما هي العبادة التي يقترحها الانسان وليس دليل من

الكتاب والسنة يقصد التقرب بها الى الله وهذا وهي باطلة ومردودة على صاحبها فيجب الاقتصار على ما ثبت في الكتاب -

[00:08:50](#)

والسنة وترك البدع والابتعاد عنها. قال صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وفي

وفي رواية وكل ضلالة في النار فيجب الابتعاد عن البدع. قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه - [00:09:10](#)

امرنا اي لم نشرعه ولم يشعه الله سبحانه وتعالى فهو بدعة. فيقتصر على ما ثبت من العبادات والطاعات ولا يحدث زيادة يتقرب بها

الى الله وهي ليست مشروعة في الكتاب والسنة. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ يقول هل هذا من - [00:09:30](#)

العلم الشرعي وهو اخذ العلم عن طريق الانترنت والاشربة وغيرها. العلم يؤخذ يا اخي عن العلماء والجلوس بين ايديهم في الحلقات

او يؤخذ عن العلماء في دور العلم من المعاهد ومن المدارس والمعاهد والكليات ولا يؤخذ العلم عن - 00:09:50  
كتب وعن الاشرطة وانما يستفاد من الكتب ويستفاد من الاشرطة بعد عرض ذلك على اهل العلم لان على اهل العلم لان هذه  
الاشربة او هذه الكتب قد يدخلها شيء من الكذب يدخلها شيء من الابتداع يدخلها شيء من الجهل. نعم. يقول يا شيخ ما صحة -  
00:10:10

اذ عالم واحد اشد على الشيطان من مائة عابد. من الف عابد. نعم. لان العابد يستطيع الشيطان ان يغويه لانه ما عنده ذو علم يقاوم به  
الشيطان اما العالم فلا يستطيع الشيطان ان يلبس عليه لان العلم الذي معه يبين له كيد الشيطان - 00:10:30  
قال في هذا مدح العلماء والثناء عليهم والاقتداء بهم. نعم. اه هذه السائلة ام عبد الله تقول ما فضل اه اية الكرسي وهل تقرأ في كل  
وقت نعم اية الكرسي اية عظيمة من قرأها عند النوم فانه لا يزال عليه حافظ ولا يقربه - 00:10:50  
هو شيطان حتى يصبح هي اية عظيمة لانها جمعت فيما ذكر فيها آا اسماء الله والصفات ذكرت بوصف الله بالكمال وتنزيهه عن

النقص والعيوب ففيها نفي واثبت فيها نفي الكمال لله والاسماء والصفات لله وفيها - 00:11:10  
نفي النقص والعيوب عن الله سبحانه وتعالى. نعم. السائل اه ابراهيم يقول ما حكم بيع المرهون؟ لا يجوز بيع الرهن الا باذن الله وهو  
وهو الدائن الدائن الذي رهنه فلا يجوز الا باذن الراهن فاذا اذن جاز بيعه. نعم. يا شيخ هذا يسأل - 00:11:30  
المعنى حديث ان الله لا يمل حتى تملوا. ان الله سبحانه وتعالى لا يمل حتى تملوا. هذا حديث ثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم  
ان الله يقبل العبادة ويثيب عليها ما دام الانسان يتعبد لله عز وجل ولكن الانسان - 00:11:50

اذا ثقلت عليه او شقت عليه العبادة وتركها الله جل وعلا يعرض عنه حتى يرجع الى العباد. يقول صلى الله عليه وسلم عليكم من  
العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا. نعم. يقول بعض الناس يفضل الاولاد على البنات. لا - 00:12:10  
هذا ان كان يفضلهم بمعنى حرمان البنات واعطاء الاولاد فهذا لا يجوز. اما اذا كان يفضلهم بما وافق الشرع للذكر مثل حظ الانثيين  
هذا لا بأس به. نعم. هذا عدل. نعم. هذا يقول فسروا لنا الآية الكريمة انما يخشى الله من عباده - 00:12:30  
علماء. نعم ان العلماء بالله عز وجل الذين يعرفون الله ويعرفون اسمائه وصفاته ويعرفون قدرته سبحانه تعالى هؤلاء يخشونه اكثر  
من غيرهم من الجهال الذين لا يعلمون اسماء الله وصفاته وقدرته وقدره - 00:12:50

نعم. له اه سؤال اخر ايضا عن تفسير اية في قوله تبارك وتعالى الرحمن على العرش استوى. نعم هذي سبع آيات وردت في القرآن  
بهذا اللفظ الرحمن على العرش استوى ثم استوى على العرش الرحمن ثم استوى على العرش كلها جاءت بهذا اللفظ - 00:13:10  
استوى على العرش وهو استواء يليق بجلاله العرش هو سقف المخلوقات واعظم المخلوقات والله جل وعلا يستوي هذا من صفات  
الافعال يستوي عليه اذا اراد ثم استوى على العرش فهو صفة فعلية واما العلو فهو صفة ذاتية لازمة لله سبحانه - 00:13:30  
وتعالى فلا يزال سبحانه في العلو وهو مع خلقه اينما كانوا بعلمه سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هل دوز شد  
الرحال لزيارة الانبياء والاموات الصالحين. هذا حرام وبدعة ووسيلة الى الشرك. فلا يسافر لاجل زيارة - 00:13:50  
ولا يجوز السفر الى مكان لاجل العبادة فيه الا الى المساجد الثلاث لا تشد الرحال اي لا يسافر الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام  
ومسجدي هذا مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة والمسجد الاقصى في بيت المقدس. هذه المساجد الثلاثة -

00:14:10  
من سافر اليها لاجل الصلاة فيها. الصلاة في المسجد الحرام عن مئة الف صلاة. الصلاة في المسجد النبوي عن عشرة الاف صلاة الصلاة  
في المسجد الاقصى عن خمس مئة صلاة. صلاة واحدة. نعم. هذا السائل اه ابو عادل يقول عندي سفر لمدة سنتين - 00:14:30  
للعلاج في احدى الدول وقرأت فتوى بانه يجوز لي ان اجمع واقصر مدة علاجي خلال السنتين. لا اذا كنت مقيما فلا يجوز لك القصر.  
واما الجمع اذا كان محتاجه من اجل المرض فانك تجمع. واما القصر لا ما دمت مقيما اقامة - 00:14:50  
زيد على اربعة ايام وانت تعلم ذلك فيلزمك اتمام الصلاة. نعم. يا شيخ اذا اقام المسافر في بلد ثلاثة ايام وفي نيته مواصلة السفر هل  
يجوز له الجمع؟ اذا كانت الاقامة اقل من اربعة ايام في اثناء السفر يجوز له الجمع اما اذا كانت الاقامة اكثر من اربعة ايام -

فانه يتم الصلاة. نعم. ما نصيحتكم يا شيخ للاباء الذين يطعمون في رواتب بناتهم ويؤخرون آآ الزواج وقد بلغت من العمر اكثر من ثلاثين سنة. هذا حرام عليهم وهذا عضل والعضل حرام والعضل منع منع - [00:15:30](#)

المرأة من الزواج بكفء رضى به وهذا ظلم لها لا يجوز له ان يفعله من اجل استثمارها ويفوت عليها الزواج هذا فحرام عليه نعم. يقول رجل يصلي بالليل ومن عادته يصلي الليل وصلاة الليل مثنى مثنى. فقام الى ثلاثة ناسيا - [00:15:50](#) فماذا يفعل؟ يجب عليه الجلوس اذا قام الى ثلاثة ناسيا فانه يجب عليه الجلوس وعليه سجود السهو. نعم. هل من السنة يا شيخ رفع اليدين عند دعاء القنوت؟ اي نعم رفع اليدين عند كل دعاء في القنوت وغيره وهذا من اسباب الاجابة. نعم. يقول في بلادنا -

وهو لباس الاسود والتمسك به حتى الانتهاء من العدة. لا اصل لهذا المعتدة تلبس المعتدة للوفاة تلبس البسمات يسر لها الا انها لا تلبس ثياب الزينة. تجنب ثياب الزينة وتلبس ما عداها من الملابس التي ليس فيها زينة - [00:16:30](#)

اخيرا يسأل هذا السائل يقول ما هي كفارة اليمين المغلظة؟ كفارة اليمين كما ذكرها الله سبحانه وتعالى. قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم في اية المائدة فكفرته اطعام عشرة مساكين او كسوتهم اي كسوة عشرة مساكين او آآ - [00:16:50](#)

صيام ثلاثة ايام شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم على ما بينتم واجبتكم للاخوة والاخوات في اسئلتهم واستفساراتهم في حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب. شكرا لحضراتكم انتم ايها السادة ويتجدد اللقاء ان شاء الله -

تحية من فريق العمل ومن زميلي عبدالله المواش الذي سجل هذا اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:30](#)